الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٤ حزيران ٲ٠١٨ | الموافق ٢٩ رمضان ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٢٢ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 14, 2018 | No. 2922 | 12th year

بمناسبة عيد الفطر السعيد

أعاده الله عليكم وعلى سورية بالخير والأمان

تحتجب «الوطن» عن الصدور يوم الأحد ٢٠١٨/٦/١٧

لتعود إلى قرائها صباح الاثنين ٢٠١٨/٦/١٨

رعاة «أستانا» يبحثون «الدستورية» في جنيف بداية الأسبوع المقبل

دمشق تدعو بغداد لإعادة افتتاح منفذ البوكمال القائم

| الوطن- وكالات

تواصلت التحركات والاتصالات السياسية المرتبطة بالتحضير لاجتماع «لجنة مناقشة الدستور»، بعد إنهاء المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا لجولته الإقليمية واستمزاجه آراء الدول في عناوين تخص المشهد السياسي المنتظر، هذه التحركات وازاها خطوة سورية تجاه العراق حملت طابعاً سياسياً اقتصادياً لجهة الدعوة لإعادة افتتاح المعبر الحدودي بين البلدين، ورسائل عديدة حملها هذا التطور تصب جميعها في خانة تأكيد عودة الأمان لتلك المنطقة.

نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم دعا بغداد إلى تكثيف الجهود لإعادة افتتاح المنفذ الحدودي بين سورية والعراق بين مدينتي القائم والبوكمال.

وكالة «سانا» الرسمية ذكرت أن المعلم بعث رسالة إلى نظيره العراقي إبراهيم الجعفري بشأن تكثيف الجهود لإعادة افتتاح المنفذ الحدودي».

الجعفري أكد بدوره ضرورة تنسيق المواقف والتعاون بين البلدين من أجل حلحلة المشاكل العربية، باعتماد الحلول السياسية وعدم التدخل في شؤون الدول.

في غضون ذلك أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن مبعوثها الخاص إلى سورية سيجري مشاورات مع كبار مسؤولي الدول الراعية لمسار أستانا وهي روسيا وإيران وتركيا، بداية الأسبوع المقبل بشأن إنشاء لجنة لمناقشة الدستور الحالي.

وجاء في بيان صادر عن مكتب دي ميستورا في جنيف، تلقت «الوطن» نسخة منه: أن المبعوث الأممي «دعا كبار المسؤولين الإيرانيين والروس والأتراك إلى جنيف لإجراء مشاورات في ١٨ و١٩ حزيران ٢٠١٨ لإنشاء لجنة دستورية، وقد قبلوا».

ولفت البيان إلى أن دي ميستورا سيقوم بدعوة بلدان أخرى لإجراء مناقشات ذات صلة في الوقت المناسب، وأنه سيقوم بعقد مؤتمر صحفي (اليوم) في جنيف.

في غضون ذلك خرج الرئيس الأميركي بتصريحات «غريبة»، ربط فيها بين عدوانه على سورية وإرسال رسائل تحذيرية للصين، وأشار ترامب في تصريح تلفزيوني إلى أن الضربة الصاروخية تزامنت مع اجتماعه بالرئيس الصيني شي جين بينغ حيث خاطبه بالقول: «تستطيع مغادرة الاجتماع أو يمكننا أن نصبح أصدقاء، هو لم يغادر وفهم كل شيء» في إشارة ضمنية أن هدفه كان تحذير بينغ.

وبعيداً عن تصريحات ترامب، اعتبرت موسكو أن العقوبات الأميركية الجديدة المفروضة على شركة الشحن الروسية «سوففراخت» الروسية هي «تهور سياسي».

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها: إن «وقود الطائرات الذي كانت «سوففراخت» تؤمن نقله، كان مخصصاً لوحدات القوات الجوية الفضائية الروسية، التي تساعد في محاربة الجماعات الإرهابية على الأراضي السورية».

وصف الإرهابيين بـ«الجيش الإسرائيلي» داخل سورية.. وأكد أن العلاقة مع إيران مرتبطة بحاضر المنطقة وبمستقبلها.. وأن التحالف مع روسيا إستراتيجي

الرئيس الأسد: المعركة مستمرة والحاجة للحلفاء ستستمر لفترة طويلة

| الوطن

بوضوح وثبات حدد الرئيس بشار الأسد ملامح المرحلة الميدانية والسياسية الحاصلة في البلاد، وأعاد التذكير مجدداً بخطوط سورية الحمراء، ورسوخ تحالفاتها بعيداً عن الدعايات الإعلامية المعروفة المصدر والأهداف.

الرئيس الأسد وفي حوار أجراه أمس مع قناة «العالم» الإيرانية كشف أيضاً عن بعض التفاصيل المرتبطة بمعركة الجنوب، وأشار إلى أن الحليف الروسي طرح إمكانية إعطاء فرصة للتسويات والمصالحات كما حصل في باقي المناطق بهدف عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل عام ٢٠١١، وأكد أنه حتى هذه اللحظة ليست هناك نتائج فعلية، بسبب التدخل الإسرائيلي والأميركي، حيث قاما بالضغط على الإرهابيين في تلك المنطقة لمنع التوصل لأي تسوية أو حل سلمي، مبيناً أن التواصل ما زال مستمراً بين الروس والأميركيين والإسرائيليين، والإرهابيون سينفذون ما يقرره أسيادهم.

وبخصوص الدور الذي تلعبه إسرائيل في الجنوب، اعتبر الرئيس الأسد أن المدفعية والطيران الإسرائيلي يشكلان مدفعية الإرهابيين والقوات الجوية للإرهابيين، ووصف أدوات وعملاء إسرائيل من الإرهابيين بـ«الجيش الإسرائيلي» الموجود داخل سورية، وأكد أن أول ضرب لـ«إسرائيل» سياسياً وعسكرياً وبكل المجالات هو ضرب إرهابيي «إسرائيل» سواء كانوا «داعش» أو «جبهة النصرة» أو المجموعات الأخرى المرتبطة بالمخطط وبالإستراتيجية الإسرائيلية.

الرئيس الأسد عرج في حديثه على العلاقة مع الحلفاء ووصف العلاقة السورية الإيرانية بالإستراتيجية، مبيناً أن هذه العلاقة لا تخضع لتسوية في الجنوب ولا تخضع لتسوية في الشمال وهذه العلاقة بمضمونها وبنتائجها على الأرض مرتبطة بحاضر المنطقة وبمستقبلها، وبالتالي هي ليست خاضعة لأسعار البازار الدولي.

الرئيس الأسد أشار في حديثه إلى قناة «العالم»، لما يثار حول وجود تناقضات بين حلفاء دمشق، ولفت إلى أن التصريحات السياسية، هي التي فتحت المجال ربما لمثل هذه التكهنات، وأحياناً اللغة لا تكون موفقة في اختيار المصطلحات المحددة التي قد تأخذ التصريح باتجاه آخر، مختلف عن مضمون هذا التصريح، وهذا ما يحصل من وقت إلى آخر.

وصف الرئيس الأسد للعلاقة مع إيران بالإستراتيجية انسحب كذلك على روسيا التي اعتبر التحالف معها أيضاً «إستراتيجياً»، وبحكم الواقع، وبحكم المصلحة وبحكم التغيرات الدولية هناك تعزيز للتحالف السوري الإيراني الروسي، ما دام المحور الآخر يدعم الإرهاب، وما دامت هذه الدول أي سورية وإيران وروسيا تشعر بأهمية الالتزام بالقانون الدولي، فبحكم هذه الوقائع لا بد أن يكون هناك تحالف.

وبخصوص العلاقة مع حزب الله اللبناني لفت الرئيس الأسد إلى أن المعركة طويلة ومستمرة والحاجة لهذا الحلف والذي يعتبر رباعياً بدخول حزب الله، ستستمر لفترة طويلة، و«عندما يكون هناك حاجة وعندما يعتقد الحزب أو إيران أو غيرهم بأن الإرهاب قضي عليه هم سيقولون لنا نحن نريد أن نعود لبلدنا».

وفي الشأن الداخلي أشار الرئيس الأسد إلى عملية إعادة الإعمار، وأكد أنها ليست عامل قلق بالنسبة لسورية، لأن العوامل المرتبطة بإنجاحها متوفرة، و«الدولة تتحرك وإعادة الإعمار بدأت»، مؤكداً أن سورية لن تسمح للدول التي وقفت ضدها خلال الأزمة بالمشاركة في عملية إعادة الإعمار.

الرئيس بشار الأسد خلال لقائه أمس مع مدير مكتب قناة العالم بدمشق الزميل حسين مرتضى (سانا)

المنخفض ينتهي اليوم ودرجات الحرارة تميل للارتفاع أول أيام العيد

| محمد منار حميجو

أعلن الراصد الجوي محمد الطول أن الجو يومي الجمعة والسبت سيكون مستقراً في البلاد ولا توجد فرصة لهطل الأمطار، مؤكداً أن المنخفض الجوي القادم من الخليج العربي سينتهي اليوم الخميس وسترتفع درجات الحرارة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الطول أنه من اليوم ستنحصر هطل الأمطار في المناطق الشرقية والجزيرة مع هبوب بسيط للرياح في تلك المناطق، مشيراً إلى أنه في دمشق والمناطق الجنوبية والشمالية والوسطى والساحلية ستميل درجات الحرارة للارتفاع بنحو درجتين عن معدلاتها.

وأوضح الطول أن البلاد أصابها منخفض جوي في طبقات الجو العليا مع توافر الرطوبة ما أدى إلى تطور في حالة الغيوم التي تسببت في هطل الأمطار، مشيراً إلى أن المنخفض هو امتداد للمنخفض الهندي إلا أن مكان قدومه من الخليج العربي وهو دائماً موجود في الصيف.

وأضاف: إن وجود المنخفض في طبقات الجو العليا وتقدمه إلى البحر الأبيض المتوسط أدى إلى تزوده بالرطوبة.

وشهدت أمس العديد من المناطق هطل زخات غزيرة من الأمطار وخصوصاً في دمشق نتيجة تأثر البلاد بهذا المنخفض الجوي مع آخر أيام رمضان المبارك.

«التحالف» يستهدف السوريين في ريف الحسكة ويرتكب مجزرة جديدة

الجيش واللجان يتصدون لـ«النصرة» في كفريا والفوعة

| الوطن- وكالات

مجزرة جديدة نفذتها أميركا و«تحالفها» بحق الآمنين في ريف الحسكة أمس، راح ضحيتها مزيد من الشهداء السوريين، لتتزامن هذه المجازر مع استمرار محاولات «جبهة النصرة» و«داعش» استعادة أنشطتها الإرهابية، حيث سجلت بلدتا كفريا والفوعة ومناطق في حلب وريف حمص الشرقي، أبرز محاور تحركاتها التي تصدى لها الجيش السوري على الفور.

مصادر أهلية في ريف الحسكة، قالت إن طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» استهدفت منازل المدنيين أمس في قرية الحردان بريف الحسكة الجنوبي الشرقي، ما أدى إلى استشهاد ٤ مدنيين وإصابة امرأة بجروح خطيرة، وحدوث أضرار كبيرة في منازل الأهالي والممتلكات الخاصة.

واعتبرت المصادر، أن هذه المجزرة تأتي استكمالاً للمجازر التي تسبب بها طيران «التحالف الدولي» في الريف الجنوبي الشرقي من محافظة الحسكة، حيث استهدفت طائراته قبل نحو ثلاثة أيام قرية تل الشاير جنوب شرق مدينة الحسكة ما أدى إلى استشهاد وإصابة ١٨ مدنياً من عائلة «الباشا».

تزامن هذا العدوان الأميركي مع تحرك جديد للإرهاب في ريف حلب الجنوبي، وأكدت مصادر أهلية أن قصفاً مدفعياً نفذه الجيش على نقاط المجموعات الإرهابية في حوير العيس، لافتةً إلى أن الاستهداف جاء رداً على استشهاد ٣ مدنيين وإصابة ٨ آخرين بجروح خطيرة بينهم أطفال نتيجة قذيفة صاروخية أطلقتها المجموعات الإرهابية على شارع تشرين بمدينة حلب.

في الأثناء أفادت مصادر أهلية بأن «قوات الحشد الشعبي» العراقية قصفت أمس تجمعات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي داخل الحدود السورية مع العراق، على حين أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، ضبط مجموعة مدججة بكميات من السلاح، قادمة من سورية، إلى محافظة ذي قار جنوبي العاصمة العراقية بغداد.

في غضون هذه المعطيات نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية أن اللجان الشعبية قضت على إرهابيين من «النصرة» والمجموعات المرتبطة بها حاولوا فجر أمس التسلل والاعتداء على أهالي بلدتي الفوعة وكفريا وذلك من محور الصواغية الفوعة.

وأشارت المصادر إلى أن اللجان الشعبية فجرت ٣ عبوات ناسفة بمجموعات إرهابية أغلب أفرادها من «النصرة» حاولت التسلل من جهة قرية بروما باتجاه بلدتي الفوعة وكفريا ما أسفر عن إيقاع معظم الإرهابيين بين قتيل ومصاب وتدمير عتاد وأسلحة كانت بحوزتهم.

ولفتت المصادر إلى حالة الفوضى والإرباك التي تسود صفوف المجموعات الإرهابية وذلك لكثرة قتلاها التي بقيت جثثهم في أماكنها بعد فرار من تبقى منهم باتجاه القرى التي انطلقوا منها.

على صعيد ميداني آخر ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش اشتبكت أمس مع مسلحي داعش بمحيط منطقة حميمة وعلى اتجاه المحطة الثانية في البادية الشرقية للمحافظة حمص وأوقعت عدداً منهم بين قتيل وجريح وذلك خلال محاولتهم التسلل والتحرك عبر تلك المحاور.

وبالتوازي جددت المقاتلات الحربية في سلاح الجو السوري غاراتها الجوية على أهداف للتنظيم ومحاور تحركات مقاتليه على امتداد خطوط الاشتباك وعلى مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع محافظة دير الزور وأوقعت إصابات مباشرة في صفوف داعش.

إلى ذلك وبعد أن باتت خالية ومحيطها تماماً من الإرهاب والإرهابيين وللتخفيف عن المواطنين، تم إزالة حاجز ساحة الغدير في شارع بغداد منطقة السادات بعد أعوام على إغلاقه وذلك بعد تحسن الأوضاع الأمنية في العاصمة، إضافة إلى إزالة حواجز أخرى منها على العدوي وعلى شارع بغداد وحاجز سيدي مقداد، وحواجز مشروع دمر ودمر البلد.

حياة السوريين تعود إلى مساراتها وأسواق دمشق تستعد لعيد الفطر المبارك (تصوير: طارق السعدوني)

موظفو «المؤقتة» و«الإنقاذ» من دون رواتب لثلاثة أشهر وتركيا السبب

| إدلب – الوطن

منعت تركيا موظفي حكومتي «المؤقتة» و«الإنقاذ» من قبض «مستحقاتهم» من الرواتب المحولة إليها من الدول الداعمة لهم وللشهر الثالث على التوالي على الرغم من المناشدات الموجهة إليها على خلفية انهيار عملتها إلى مستوى قياسي لم تشهده من قبل.

موظفون لدى «المجالس المحلية»، التي يشرف على بعضها الحكومة «المؤقتة» التابعة لـ«الائتلاف السوري» المعارض، وعلى بعضها الآخر حكومة «الإنقاذ» التابعة لـ«هيئة تحرير سورية» التي تقودها «جبهة النصرة»، قالوا لـ«الوطن»: إن وعود حكومة «العدالة والتنمية» لهم بقبض رواتبهم قبل عيد الفطر ذهبت سدى بعد امتناعها عن سدادها لهم خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة.

وأوضح الموظفون أن رواتبهم التي تمنحهم إياها دول داعمة مثل السعودية وقطر وبعض الدول الأوروبية والمنظمات الدولية على شكل هبات، يجري توطينها في المصارف التركية قبل تحويلها عن طريق محاسبين خاصين بالمجالس وبالمؤسسات والشركات الخدمية «لكن تركيا احتفظت بأموالنا لديها ورفضت تسليمها، على الرغم من دخول وسطاء على الخط، للمحاسبين بهدف صرفها على الموظفين الذي أنهكوا من ضغط المصاريف بسبب ارتفاع الأسعار بشكل كبير جداً، ولاسيما إيجارات البيوت بعد قدوم نازحين من بقية المحافظات»، كما يقول أحدهم لـ«الوطن».

وعزا هؤلاء امتناع تركيا عن تحويل كتل الأموال الضخمة المحولة إليها إلى الموظفين بسبب إجراءات مصرفها المركزي لزيادة موجوداته من العملات الصعبة وخصوصاً الدولار الأميركي الذي «تمنح» الرواتب به، ولفتوا إلى أنهم رضوا باستلام رواتبهم بالليرة التركية بموجب قرارات أنقرة الجديدة بهدف وقف انهيار عملتها الرسمية مع أن ذلك يخفض مستحقاتهم أكثر من ٢٥ بالمئة لكنها أصرت على وقف صرفها ومن دون وعود قريبة.

وكان المسلحون يقبضون رواتبهم بالدولار، لكن بدؤوا بتسلمها عبر تركيا بالليرة التركية في مسعى لجعلها العملة الرسمية في مناطق سيطرة المسلحين لكن المعاملات بالليرة السورية فرضت نفسها كأمر واقع إثر تراجعها ببقية العملات.

الكزبري: مشروع «قانون مجهولي النسب» أظهر التزام الدولة بحماية المجتمع

| هناء غانم

أكد رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب أحمد الكزبري أن مشروع قانون مجهولي النسب يظهر اهتمام الدولة الكبير بالجانب الاجتماعي وعملها الدؤوب لحماية المجتمع السوري من أي أبعاد سلبية في المستقبل قد تنتج عن تجاهل أو عدم احتضان الأطفال مجهولي النسب.

ولاقى المشروع الذي تتم مناقشته في المجلس الكثير من الأخذ والرد بين النواب، فاحتدت النقاشات بين مؤيدين للقانون وآخرين معارضين ومن يطالب بتعديل بعض مواده.

وفي لقاء خص به «الوطن» رأى الكزبري أن المشروع له دور مهم في تنظيم ورعاية هذه الفئة في المجتمع وكفالة حقوقهم وحرياتهم وحماية حياتهم عبر إنشاء وتطوير دور الرعاية وتأمين أسر حاضنة.

وأضاف الكزبري: كما يعزز التزام الدولة السورية بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل والإنسان والمواثيق الدولية الأخرى إضافة إلى أنه يتطابق مع الأحكام العامة للشريعة الإسلامية على اعتبار أن أحد المقاصد الأساسية للشرائع السماوية هو صيانة النفس وحفظها.

(التفاصيل ص٦)

الأسواق تستعيد ألوان الفرح.. وحياة السوريين تعود إلى مساراتها الآمنة

دمشق تبتسم للعيد وسورية تتنفس الفرح من جديد

| محمود الصالح

عاد ملايين المواطنين ليعيشوا ليالي دمشق الجميلة لتصبح قصص الألم من ذكريات الماضي، فتشوق واضح في نفوس الجميع لعيش الحياة بشكلها الطبيعي وتنفس حالة الفرح يتجسد في تحقيق أماني الأطفال في فعل وشراء ما يحبون.

تسابق الناس لتأكيد حالة الأمن والأمان في كل مكان بالأسواق والحدائق ومحال العصائر والبوظة وحتى الأرصفة كلها كانت ميادين مزدحمة تؤكد تحقق مرحلة التحول الكبير في حياة الناس.

عين «الوطن» رصدت الحياة في ليلة من أواخر ليالي رمضان استعداداً للعيد يعيشها أهالي العاصمة، والبداية كانت من أعرق أسواقها التراثية «الحميدية» التي شهدت أروقتها ازدحاماً كبيراً يرسم واقع المدينة الآمن، فغصت محال الألبسة بالمشترين وامتلأت طاولات بكداش بعد الإفطار بالمتذوقين.

وفي أسواق جلّق الشعبية كان لنا وقفة أمام ازدحام لا يصدق في محال سوق شارع النور في الزاهرة الجديدة وسوق عاصم في نهر عيشة التي قصدها من يبحث عن بضائع تتناسب مع دخله ما يؤكد زيارة طقوس العيد لجميع أبنائها.

وفي أطراف المدينة في المزة بدا الازدحام على الإشارات الضوئية على غير العادة يعطي انطباعاً مختلفاً بشكل كلي عن التحول الكبير الذي بدأت دمشق تعيشه، وعلى غير العادة أيضاً ازدحمت محال السهر على أوتستراد المزة بروادها.

(التفاصيل ص٧)

مونديال ٢٠٢٦ في الكونكاكاف ولا عزاء للمغرب.. ومونديال روسيا ينطلق اليوم

| موسكو- محمود قرقورا

أسفر كونغرس الفيفا الثامن والستون الذي عُقد أمس في موسكو وخصص محوره الأساسي للتصويت على مستضيف المونديال بعد القادم، عن فوز ملف الثلاثي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، باستضافة النسخة ٢٣ لكأس العالم ٢٠٢٦ على حساب المغرب.

وجاء التصويت صريحاً لأقطاب أميركا الوسطى والشمالية بـ١٣٤ صوتاً مقابل ٦٥ لتتبخر أحلام المغاربة للمرة الخامسة في نيل هذا الحلم الذي تحكمه السياسة والمال أكثر من أي شيء آخر.

جديد التصويت هذه المرة أنه كان للدول الأعضاء وليس اللجنة التنفيذية للفيفا، أي أنه أكثر شفافية ظاهراً ولكن ذلك لم يشفع للمغاربة رغم توصيات اجتماع منظمة التعاون الإسلامي، ورغم العلاقات المتينة مع الدول الفرانكوفونية، لأن سطوة أميركا منبع الدولارات أعلى وإمكاناتها المادية أعظم، وسعة ملاعبها أكبر، والتجارب الثلاث السابقة في المكسيك وأميركا كانت ناجحة بامتياز.

من جهة أخرى ترفع الستارة اليوم إيذاناً بانطلاق مونديال روسيا ٢٠١٨ بلقاء روسيا والسعودية.

(تفاصيل المونديال ص ٨–٩)